تنغصت حين ذكروا ا D فأنزلهم في دار ضيافته ثم استدعاهم بعد ثلاث فدعا بشيء نحو الربعة العظيمة فيها بيوت صغار عليها أبواب وإذا فيها صور الأنبياء ممثلة في قطع من حرير من آدم إلى محمد صلوات ا عليهم أجمعين فجعل يخرج لهم واحدا واحدا ويخبرهم عنه وأخرج لهم صورة آدم ثم نوح ثم إبراهيم ثم تعجل إخراج صورة رسول ا A قال ثم فتح بابا آخر فاذا فيها صورة بيضاء وإذا وا رسول ا A قال أتعرفون هذا قلنا نعم محمد رسول ا قال وبكينا قال وا يعلم أنه قام قائما ثم جلس وقال وا إنه لهو قلنا نعم إنه لهو كما تنظر إليه فأمسك ساعة ينظر إليها ثم قال أما إنه كان آخر البيوت ولكني عجلته لكم لأنظر ما عندكم ثم ذكر تمام الحديث في إخراجه بقية صور الأنبياء وتعريفه إياهما بهم وقال في آخره قلنا له من أين لك هذه الصور لأنا نعلم أنها ما على صورت عليه الأنبياء عليهم السلام لأنا رأينا صورة نبينا عليه السلام مثله فقال إن آدم عليه السلام سأل ربه أن يريه الأنبياء من ولده فأنزل عليه صورهم فكانت في خزانة آدم عليه السلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس فدفعها إلى دانيال ثم قال أما وا إن نفسي طابت بالخروج من ملكي وأني كنت عبدا لأشركم ملكة حتى أموت قال ثم أجازنا فأحسن جائزتنا وسرحنا فلما أتينا أبا بكر الصديق Bه حدثناه بما رأينا وما قال لنا وما أجازنا قال فبكى أبو بكر فقال مسكين لو أراد ا به خيرا لفعل ثم قال أخبرنا رسول ا A أنهم واليهود يجدون نعت محمد A عندهم .

[وقال الواقدي حدثني علي بن عيسى الحكيمي عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال سمعت زيد بن عمرو بن نفيل يقول أنا أنتظر نبيا من ولد إسماعيل ثم من بني عبد المطلب ولا أراني أدركه وأنا أؤمن به وأصدقه وأشهد برسالته فان طالت بك مدة فرأيته فأقرئه مني السلام وسأخبرك ما نعته حتى لا يخفى عليك قلت هلم قال هو رجل ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بكثير الشعر ولا بقليله وليست تفارق عينيه حمرة وخاتم النبوة بين كتفيه واسمه أحمد وهذا البلد مولده ومبعثه ثم يخرجه قوم منها ويكرهون ما جاء به حتى يهاجر إلى يثرب فيظهر أمره فاياك أن تخدع عنه فإني طفت البلاد كلها أطلب دين إبراهيم فكل من سأل من اليهود والنصارى والمجوس يقولون هذا الدين وذاك وينعتونه مثل ما نعته لك ويقولون لم يبق نبي غيره قال عامر بن ربيعة فلما أسلمت أخبرت النبي A قول زيد بن عمرو بن نفيل واقرائه منه السلام فرد عليه السلام وترحم عليه وقال قد رأيته في الجنة يسحب ذيولا